منهم سبعين رجلا يقوله قد اصبتم يوم بدر مثلي من استشهد منكم يوم احد سبعين قتيلا وسبعين اسيرا وفي هذه السنة غلبت الروم على فارس روي انه لما التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشركين يوم بدر فنصر عليهم وافتخ ذلك اليوم التقا الروم بفارس فنصرت فرح المسلمون بانتصارهم وانما فرحوا لان الروم اهل كتاب وفارس مجوس لا كتاب لهم وفي هذه السنة توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة عثمان بن عفان وكان تزوجها بمكة في الجاهلية وهاجرت معه الى الحبشة فمرضت يوم جاء زيد بن حارثة ببشير الفتح بدر جاء عثمان على قبرها بعد فنها كما مر وكان مرضها منعه عن شهود بدر وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه من غنيمتها وفي هذه السنة كانت سرية عمير بن عدي الخطمي لقتل العصماء بنت مروان اليهودي امرأة من بني أمية كانت تعيب الاسلام وهي زوجة يزيد الخطمي خمس ليال بقين من رمضان على رأس تسعة عشر شهرا من الهجرة قاله سعد كذا في المواهب وفي شواهد النبوة كانت العصماء بنت مروان من بني امية بن زيد وكانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وتعيب الاسلام فحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر قالت في الاسلام وأهله ابيانا فمنهم عمير بن عدي وكان ضرير البصر قال ابن سعد وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم البصير وكان قد تخلف بالمدينة عن غزوة بدر لمعاه وقيل كان اول من اسلم من بني خطمة وكان امام قومه وفارسهم وكان يدعى القاري فنذر لورد الله عز وجل رسوله من بدر سالما ليقتلها ففي ليلة قدم فيها المدينة من بدر سل عمير سيفه ودخل عليها في جوف الليل وقتلها وصلى الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال اقتلت ابنة مروان قال نعم فاقبل الى الناس وقال من احب منكم ان ينظر الى رجل كان في نصرة الله ورسوله فلينظر الى عمير بن عدي فقال عمر الى هذا الاعمى يا ت في طاعة الله قال النبي صلى الله عليه وسلم له يا عمر فانه بصير اوكما قال وفي هذه السنة فرضت زكاة الفطر وكان ذلك قبل العيد بيومين كذا في اسد الغابة فخطب الناس قبل الفطر بيومين يعلمهم زكاة الفطر وكان ذلك قبل ان تفرض زكاة الاموال وفي هذه السنة فرضت زكاة الاموال وقيل في السنة الثالثة وقيل في الرابعة وقيل قبل الهجرة وثبت بعدها والله اعلم وفي شوال من هذه السنة وقيل بعد بدر بسبعة ايام وقيل في نصف المحرم سنة ثلاث وقعت غزوة قرقرة الكدر ويقال بخاء كذا في سيرة مغلطاي وذكرها ابن سعد بعد غزوة السويق وقرقرة الكدر بفتح القافين ارض بني سليم وفي الامة الوفا كانت وقعة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة من شهر رمضان وكان فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها في عشيه او في شوال بعده فلما قدم المدينة لم يقم الا سبع ليال حتى غزا بنفسه يريد بني سليم فبلغ ماء منها لهم يقال له الكدر

فاقام

والله اعلم

غلبة الروم على فارس

وفاة رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥ سرية عمير بن عدي

فرضت زكاة الفطر

فرضت زكاة الاموال

٦ غزوة قرقرة الكدر

فاقام عليه ثلاث ليال ولم يلق كيدا وفي شوال هذه السنة على راس عشرين شهرا كما في المواهب كانت سرية سالم بن عمير احد البكائين وممن شهد بدرا الى قتل ابي عفك اليهودي وكان ابو عفك من بني عمرو بن عوف شيخا كبيرا قد بلغ عشرين ومائة سنة وكان يحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول فيه الشعر فقال سالم بن عمير علي نذرا ان اقتل اباعفك او اموت دونه فقتله ووضع سيفه على كبده ثم اعتمد عليه حتى خشخش في الفراش فصاح عدو الله ابو عفك فثار اليه ناس ممن هو على قوله فادخله منزله فقتله كذا في المواهب وفي نصفه شوال هذه السنة يوم السبت على راس عشرين شهرا من الهجرة وقعت غزوة بني قينقاع بفتح القاف وتثليث النون والضم اشهر حي من اليهود كانوا بالمدينة كذا في القاموس وفي صحيح البخاري عن ابن عمر ان بني قينقاع هم رهط عبد الله ابن سلام قال الحافظ ابن حجر وهم من ذرية يوسف الصديق عليه السلام وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة واداع اليهود على ان لا يعينوا عليه احدا وان دعاهم عدو نهدوه فلما انصرف من بدر اظهروا له الحسد والبغي وقالوا لم يلق قومه من يحسن القتال ولو لقينا لا في غدنا قالا لا يشبه قتال احدنا اظهروا له نقض العهد كذا في المنتقى وفي السير اليهود يرجعون الى ثلاث طوائف بني قينقاع والنضير وقريظة فنقضت الثلاث العهد طائفة بعد طائفة فاول من نقض العهد منهم بنو قينقاع قتلوا رجلا من المسلمين وحاربوا فيما بين بدر واحد وقال سلطاني قال الحاكم غزوة بني قينقاع وبني النضير واحدة فربما اشتبهتا على من لا يتامل وقال الحافظ ابن حجر بعد ذكرانهم اول من نقض العهد فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم بني النضير واغرب الحاكم فزعم ان اجلا بني النضير وبني قينقاع كان في زمن واحد ولم يوافق على ذلك ابن اسحق وذكر الواقدي ان اجلا بني قينقاع واجلا بني النضير كانا بعد بدر بستة اشهر على قول عروة او بعد ذلك بمدة طويلة على قول ابن اسحق وذكر الواقدي ان اجلا بني قينقاع كان في شوال سنة اثنتين ليعز بعد بدر ليشهر ويوبد وابه ابن اسحق عن ابن عباس ان غزوة بني قينقاع بعد بدر وفي الوفا وحاربهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر في شوال فالقى الله الرعب في قلوبهم فاداد قتلهم فاستوهبهم منه عبد الله بن ابي بن سلول وكانوا حلفاءه فوهبهم له واخرجهم من المدينة الى اذرعات وفي ذي الحجة من هذه السنة يوم الاحد لخمس خلون منها على راس اثنين وعشرين شهرا من الهجرة كانت غزوة السويق وقال ابن اسحق وصفركذا في المواهب وفي سيرة ابن هشام قال ابن اسحق ولما وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرقرة الكدر الى المدينة اقام بها بقية شوال وذا القعدة واقدي في اقامته تلك جل الاسابي من قريش ثم غزا

٦ سرية سالم بن عمير

٧ غزوة بني قينقاع

٨ غزوة السويق